

عمر العلماء: مليون خبير بنظم الذكاء الاصطناعي في الإمارات خلال 3 سنوات



أكد عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، خلال مشاركته في منتدى الإعلام العربي ضمن فعاليات قمة الإعلام العربي، أن الذكاء الاصطناعي سيخدم البشرية، مشيراً إلى أنه يوفر إمكانيات كبيرة في مجال العمل الإعلامي، وعلى الإعلاميين مواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي.

وقال: «هذه القمة تمثل منصة عالمية تجمع رواد الإعلام والصحفيين والمفكرين... الذكاء الاصطناعي يوفر إمكانيات كبيرة في مجال العمل الإعلامي وعلى الإعلاميين مواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي بهدف تطوير الأداء والاستفادة من هذه الإمكانيات والتقنيات في إنتاج المحتوى خاصة أن أسلوب تلقي المحتوى سيختلف كثيراً بفضل هذه التقنيات المتطورة».

وأضاف، «لدينا مبادرة لتعليم مليون شخص القدرة على كتابة الأوامر لنظم الذكاء الاصطناعي التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم... خلال 3 سنوات، سيكون لدينا مليون خبير ومتخصص، وستكون إنتاجيتهم أضعاف الآخرين، وسنجد أن دبي والإمارات ستكون قادرة على تخطي مدن ودول أكبر وخلق عوائد اقتصادية كبيرة».

في الإمارات نتحرك بسرعة كبيرة، والمجتمع يواكب هذه التطورات». «فقدان الوظائف أو خلق الوظائف الإعلامية في الفترة القادمة سيعتمد على المنصات وسهولة استخدامها ورؤيتنا للتقنيات، ولا نستطيع القول أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي لفقدان الوظائف ووصفه بالعدو في حكم مسبق... الأهم يبقى أن يكون لدينا رؤية إيجابية.. تقنيات الذكاء الاصطناعي ستضاعف الإنتاجية، وتمثل فرصة لخلق فرص عمل أكثر، وفقدان الوظائف سيكون لمن لا يواكب هذه التقنيات والتطورات».

واستطرد «لدينا تشريعات متطورة في الإمارات وجهات رقابية، ندرك أن هناك مخاوف كبيرة لدى الناس حول استخدام نظم الذكاء الاصطناعي للتلاعب في الرأي العام في مجتمعات مثل أمريكا خاصة مع ترقب الانتخابات الرئاسية... لدينا تشريعات في الإمارات هي الأولى من نوعها والأكثر تطوراً بما يمنع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التشهير والترويج للمحتوى غير الأخلاقي والاستخدامات غير القانونية».

وأوضح، «نرحب بكافة الشركات الإعلامية للعمل معنا على تطوير تقنيات متطورة بالذكاء الاصطناعي بهدف خدمة العمل الإعلامي، واستخدام هذه التقنيات لإنتاج المحتوى... اليوم، أنا شخصياً أنتج قصصاً لأولادي باستخدام الذكاء الاصطناعي، ولاحظت أن تأثير هذا الأسلوب المبسط على الأطفال كان كبيراً خاصة في القدرة على التخيل وتوسيع الآفاق... نريد منصة إعلامية تنتج محتوى يتماشى مع قيمنا وعاداتنا باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومنصات تنتج خوارزميات تساعد الناس على فهم ما يدور حول العالم بشكل مختصر ودقيق».

وأكد أن، «الذكاء الاصطناعي سيخدم البشرية، وكوزير في دولة الإمارات العربية المتحدة عليّ أن أكون واعياً للمخاطر ووضع التشريعات لمواجهة أي تحديات ولدينا التزام تجاه شعبنا في الإمارات والأجيال القادمة لتكون دولتنا الأفضل». «والأقوى اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً».